العليمي يلتقي سفيري عمان وفرنسا

■ ،، صنعاء/سبأ..

بحث اللواء دكتور رشاد محمد العليمي وزير الداخلية أمس مع الأخ عبدالله بن حمد البادى سفير سلطنة عمان بصنعاء أوجه التعاون الأمني بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما بحث الأخ وزير الداخلية مع / الن مورو / سفير فرنسا بصنعاء علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات الأمنية وخاصة تبادل الخبرات في مجال مكافحة الجريمة، وإمكانية استفادة أجهزة الشرطة في بلادنا من الخبرات الفرنسية في هذا المجال.

شارك في اجتماعات منظمة الصحة العالمية بالقاهرة:

وزير الصحة العامة والسكان يعود إلى صنعاء

■ صنعاء/ سبأ/

عاد الى صنعاء أمس الدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان بعد مشاركته على رأس وفد بلادنا في فعاليات الدورة الحادية والخمسين للجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط، والتي عقدت خلال الفترة ٣-٦ أكتوبر الحالي بمقر منظمة الصحة العالمية بالقاهرة ، بمشاركة وزراء الصحة العرب وعدد من الخبراء وممثلي المنظمات الدولية والاقليمية.

وأوضح الدكتور النعمي لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / ان الدورة ناقشت العديد من القضايا الصحية على رأسها / مكافحة الامراض المستجدة والمنبعثة كالسل والملاريا ،واستئصال شلل الأطفال ، ومكافحة مرض الايدز والعدوى بفيروسه، واضطرابات العوز النقص الشديد في المغذيات الزهيدة المقدار كالحديد واليود والفيتامين أ و د وتعزيز أنماط الحياة الصحية ، ومكافحة التبغ، والوضع الراهن لمقاومة المبكروبات للادوية.

وقال ان الدورة استعرضت التقرير السنوي للمدير الاقليمي عن أعمال المكتب خلال عام ٢٠٠٣م .. مضيفا أنه التقى على هامش الدورة عددا من وزراءالصحة في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى وبحث معهم مجالات التعاون الصحي بين بلادنا وبلد كل منهم.

بحث التعاون القضائي بين اليمن وهولندا

■ ،، صنعاء/سبأ..

بحث الدكتور عدنان عمر الجفري وزير العدل أمس مع /جوهان بلانكنبيرج/ السفير الهولندي بصنعاء أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، في المجال القضائي.

وفي اللقاء اطلع الوزير الجفري، السفير الهولندي على استراتيجية الوزارة لتطوير العمل القضائي، خاصة في جانب القضاء التجاري، والذي سيسهم في جذب الاستثمارات الى اليمن.

من جانبه أشاد السفير الهولندي، بعملية الاصلاحات القضائية التي تنفذها الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة العدل .. مبديا استعداد بلاده لدعم عملية الاصلاحات.

مناقشة دعم منظمة الصحة العالمية لمؤسسات التعليم العالي في اليمن

■ ،، صنعاء/سبأ..

التقى الدكتور محمد محمد مطهر نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمس الدكتور هاشم الزين ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن.

وجرى في اللقاء مناقشة الدعم الذي تقدمه المنظمة في مجال التعليم الطبي لمؤسسات التعليم العالي في اليمن وخاصة في مجالات الاعتماد الاكاديمي وإنشاء بنك الامتحانات الموحدة لطلبة السنوات النهائية بكليات الطب اليمنية وتطوير المناهج.

حضر اللقاء الدكتور عبدالله الجنيد رئيس جامعة الحديدة- رئيس اللجنة الفنية للامتحانات الموحدة لطلبة السنوات النهائية بكليات الطب اليمنية الحكومية والخاصة.

وضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المصري

■ ،، صنعاء/سبأ..

قام اللواء الركن شرف محمد أحمد نائب رئيس هيئة الاركان العامة لشئون الإمداد ومعه الدكتور محمد بدر الدين زايد سفير جمهورية مصر العربية بصنعاء والملحق العسكري المصري أمس بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول بمقبرة الشهداء المصريين بصنعاء، وقراءة الفاتحة على أرواحهم، وذلك بمناسبة الذكرى الـ٣١ للمحمة يوم العبور العظيم ٦ اكتوبر ١٩٧٣م.

رافقهم الأخ أحمد محمد الماوري مدير دائرة العلاقات العامة بوزارة الدفاع وعدد من الملحقين العسكريين العرب والأجانب.

العلامة الحبيب علي زين العابدين:

الاسلام ينبذ التطرف والعنف ويدعو إلى الحوار والتسامح والاعتدال

■ صنعاء /سبأ/

نظم الاتحاد العام لطلاب اليمن ونيابة شئون الطلاب بجامعة صنعاء أمس بكلية الشريعة والقانون بصنعاء محاضرة للعلامة الحبيب علي زين العابدين الجفري بعنوان« الاعتدال والوسطية في الاسلام».

وفي بداية المحاضرة قال الاخ خالد طميم نائب رئيس جامعة صنعاء لشئون الطلاب ان ديننا الاسلامي هو دين الاعتدال والوسطية ذلك الاعتدال الذي يقود الى طريق الصواب لحياتنا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية . موكدا أن العالم الصالح هو الذي يحب دينه ويوجه أمته الى الوسطية والاعتدال ومنهج الاسلام الصحيح الذي يرفض التطرف والعنف ويدعو الى الحوار والتسامح والاعتدال السليم . فيما اكد العلامه الحبيب علي زين العابدين أن عالم اليوم بحاجة الى نهضة الانسان والاهتمام بسلوكه ومتطلباته النفسية الى جانب المتطلبات الجسمانية والمادية في ظل عالم فقد الاحساس بالأمن والطمانينة، واشار الى بعض التساؤلات عن مفهوم الوسطية والاعتدال ولماذا هذا الحديث عن الوسطية والاعتدال في مثل هذا الوقت هل هو إرضاء للغرب الذي يتهمنا بالتطرف ام انه حديث جاء بالضغط علينا بعد أن أصلت السيف علينا بعد حوادث الارهاب في العالم موضحاً أن الحديث عن الوسطية والاعتدال في الاسلام هو حديث ينبع من عمق ديننا الحنيف الذي يدعو الى هذه الوسطية التي ضاعت في ظل عالم من المتغيرات واللهث وراء الماديات والعري وفقدان حالة التوازن لأمتنا الأمر الذي أثر على مجمل حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ،سارداً مجمل معاني الوسطية والاعتدال في تفسيرات العلماء المسلمين لمعناهما في القران والسنة والتي تختلف في معانيها وتتفق في مبتغاها التي تصب في الأخير ان تجعلنا أمة وسط بين النبي وبين الامم من بعده .

وقال أن حقيقة التطرف السلوكي الذي يفضي إلى عنف هو التطرف الفكري وتطرف النفس التي تحتاج الى إعادة تربية وتهذيب خاصة في عالم مضطرب وفوضى الاعلام الذي انتقده بشدة مؤكدا انه إعلام ارتكز في الأساس على إثارة الغرائز الجسمانية الشهوانية وتهيئة الاشياء الاستهلاكية المادية للانسان، وتهييج غرائزه مثل الزج به في الانشغال بالحديث عن السياسة مع غياب المنهجية في ذلك دون رعاية سلوك الانسان ونفسه وروحه،وشدد على دور المؤسسات التربوية الحقيقية في الاعتناء بالانسان وبالنفس الانسانية والتي تنشئ الانسان على مبدأ الاعتدال والثبات في النفس . لكنه اكد أن الامة اليوم بحاجة إلى علاج مواطن العطب في نفوس الناس والمؤسسات وبحاجة إلى إعادة بناء الانسان ليعيش حقيقة الوسطية الحقة التي تنبع من ديننا الحنيف والتي لا تتعلق بإرضاء شرق او غرب .

تأهيل ١٥ كفيفا بمجال تجليد الكتب:

وزير التعليم الفني يفتتح قسم الاليكترونيات بالمعهد المهني بسيئون

■ سيئون / سبأ /

افتتح الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني ومعه الاخ احمد جنيد الجنيد وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء امس قسم الاليكترونيات /هندسة راديو وتلفزيون / بمعهد التدريب المهني بسيئون ، والذي أضيف الى اقسام المعهد بالعام الدراسي الجاري ، وسيوفر القسم فرص التدريب للملتحقين به على مجالات هندسة الراديو والتلفزيون نظريا وتطبيقيا بالاضافة الى التدريب على الرسم الصناعي التخصصي الذي يتصل بهذه المهنة وعلى مدى عام دراسي كامل كمرحلة أولى .. يذكر ان عدد الطلاب الملتحقين بالقسم منذ بداية العام الدراسي الحالي ثمانية واربعون طالبا .

ومن جهة اخري كرس اللقاء الذي عقد أمس بسيئون برئاسة الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني المحاضرين والعاملين في المعهد التجاري والتقني الصناعي بساحل حضرموت ومعهد التدريب المهني بسيئون لمناقشة الصعوبات التي تواجه المعهدين والطرق المثلى لمعالجتها.

وقد أشاد الاخ الوزير بدور المعهدين في تدريب وتاهيل الكوادر المهنية والتقنية من خلال الورش الهندسية المتوفرة فيهما، مؤكدا سعي الوزارة لتحديث الأقسام الفنية بالتجهيزات ومتطلبات التدريب اللازمة .

اختتمت أمس بمعهد التدريب المهني بسيئون محافظة حضرموت دورة متقدمة لتدريب المكفوفين على تجليد الكتب نظمها الصندوق الاجتماعي للتنمية بالمحافظة وجمعية المكفوفين في الوادي والصحراء بمشاركة خمسة عشر كفيفا.

وفي اختتام الدورة التي استمرت أسبوعا كاملا ، اكد الاخ الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني اهتمام الوزارة بهذه الفئة الاجتماعية من خلال تقديم البرامج التدريبية لها وبما يتوافق وقدراتها واحتياجاتها واستعداد الوزارة لتقديم كل مايلزم من معدات التدريب .

كما وجه الاخوة في فرع الوزارة بالوادي والصحراء الى استيعاب فئة المكفوفين بالمعهد المهني بسيئون من خلال عقد دورات تدريبية لهم .

حضر حفل الاختتام عددا من المسؤولين وأعضاء مجلس النواب بالمحافظة .

المطالبة بإنشاء محكمة عربية خاصة لحقوق الإنسان

■ عدن/الثورة

بمبادرة من مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (Hritc)والمعهد العربي لحقوق الإنسان بتونس وبالتعاون مع المفوضية السامية العليا لحقوق الإنسان، جينف، عقدت ورشة العمل الخاصة من أجل منظومة اقليمية فاعلة لحماية حقوق الإنسان في الوطن العربي.

حضر الورشة التي عقدت في عدن مساء أمس ٤٠ مشاركاً من مختلف المنظمات الحقوقية في اليمن والمشاركين في أعمال الدورة العربية الرابعة لحقوق الإنسان من الدول العربية المختلفة.

في بداية الجلسة الأولى أكد الأخ عزالدين سعيد أحمد الاصبحي مدير المركز على أهمية عقد هذه الورشة التي تاتي لتؤكد على دور المنظمات غير الحكومية الفاعل من أجل تعزيز مسيرة حقوق الإنسان وعلى ضرورة المشاركة من أجل إيجاد آلية حماية فاعلة لحقوق الإنسان متمثلة في منظومة متكاملة عبر تشكيل محكمة عربية لحقوق الإنسان ولجنة خبراء مستقلين وقال أن هذا العمل بدأ بمبادرات عربية عديدة في تونس وعمان والقاهرة وبيروت وصنعاء حيث شكل مؤتمر صنعاء الشهير في ديسمبر ٢٠٠٢م نقطة هامة لضرورة تحديث الميثاق العربي لحقوق الإنسان وبدأت الجامعة العربية بأخذ هذه المبادرات بشكل جدي وفعال والآن نحن بحاجة إلى ضرورة الوصول إلى صمام أمان حقيقي لحماية حقوق الإنسان في الوطن العربي.

مؤكداً أن الورشة ستخرج اليوم بوثيقة عدن الخاصة بالمطالبة بإنشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان وستكون هذه الوثيقة هي الخطوة الأولى لبرنامج العمل الذي يتبناه مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان والمعهد العربي لحقوق الإنسان في سبيل إنشاء منظومة عربية لحقوق الإنسان.

قبل أشهر من انتخابات الرئاسة

الحكومة الامريكية تحذر من ارتفاع حاد لوقود التدفئة في الشتاء

■.. واشنطن/رويترز..

قالت الحكومة الامريكية أمس الاربعاء إن المستهلكين الامريكيين سيشعرون بآثار الارتفاع القياسي في أسعار النفط الخام لارتفاع كلفة وقود التدفئة خلال فصل الشتاء بنحو ٢٨ ٪ وسعر الغاز الطبيعي بنحو ١٥ ٪.

وأصدرت إدارة معلومات الطاقة الامريكية هذا التحذير قبل أقل من شهر من انتخابات الرئاسة الامريكية التي تعتبر مصروفات المستهلكين فيها من القضايا الأساسية لكن الفواتير المرتفعة لن تصل الى المستهلكين الا بعد الانتخابات.

وقالت الادارة إن متوسط ما ستدفعه الأسرة الامريكية مقابل وقود التدفئة في منطقة شمال شرق الولايات المتحدة هذا الشتاء يبلغ ١٢٢٣ دولارا أي مثلي المتوسط قبل ثلاثة أعوام ارتفاعا من ٩٥٣ دولارا العام الماضي.

ويبلغ المتوسط في منطقة الغرب الاوسط ١٠٠٣ دولارات للتدفئة بالغاز الطبيعي ارتفاعا من ٨٧٠ دولارا العام الماضي.

وتغطي توقعات الادارة الفترة من أكتوبر الى مارس.

وأنهى الخام الامريكي الخفيف معاملات أمس الاربعاء في بورصة نايمكس على مستوى قياسي أعلى من ٥٢ دولارا للبرميل بعد أن أعلنت الحكومة الاتحادية عن زيادة أقل من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

وساهم في ارتفاع الاسعار انخفاض مخزون وقود التدفئة الاسبوع الماضي في وقت كان يتوقع أن يرتفع فيه قبل حلول الشتاء.

وفي وقت سابق أمس ارتفع سعر وقود التدفئة في سوق نايمكس الى مستوى قياسي جديد بعد أن أظهر تقريراً رسمياً أن مخزون وقود التدفئة انخفض الاسبوع الماضي في وقت كان يتوقع أن يرتفع فيه قبل حلول الشتاء.

وزاد سعر وقود التدفئة للتسليم في شهر نوفمبر الى أعلى مستوى خلال التعاملات عند ١,٤٢١٠ دولار للجالون بارتفاع ١,٤٢ سنت عن اليوم السابق.

بلا حدود

أزمة أمة !!

■ إلى فترة غير بعيدة كان جزء من الرأي العام العربي والإسلامي يسير في انشداد ومتابعة ولأشهر غير قليلة من العام لما يجري إعداده من برامج ومسلسلات ترويجية ودرامية وفكاهية واستعراضية يعتبرها أصحابها ((رمضانية)) وهي على أي حال لا تشذ في عرضها في الأماسي الرمضانية التي تبدأ بعد الإفطار عن المفارقة التي تمثلها ولائم البعض الإفطارية والتي تبدو وكما لو أنها انتقامية من فترة الصوم وفي تعويض وبإفراط للتبذير وهو مالا يستقيم لا من الناحية الدينية أو الدنيوية.

هذه الحالة مع أنها لا زالت مستمرة وفي استغلال رسالتها صار التهافت مفتوح أمام الكثير من الأجهزة والمؤسسات والوسائل للدلو بدلوها تحت مسميات عديدة من المسابقات والأمسيات التي تقوم بكل شيء، إلا أن تكون على صلة أكيدة بهذا الركن من أركان الديانة الإسلامية بمعانيه العميقة ودلالته الرفيعة ورسالته القيمة النبيلة.

إلا أن المستجد إزاء هذه الحالة (الموسمية) الذي يضعها في غير ذات الحضور الذي كان لسنوات بل لعقود مديدة يأتي فيما بات عليه الرأي العام العربي من متابعة وملاحقة تقطع الأنفاس لحلقات (المسلسلات) الدامية التي تقدمها قوات الغزو والاحتلال وفي مشاهد من التشفي والأحقاد والكراهية وبأعمال وحشية وجرائم ضد الإنسان في العراق أو الأراضي الفلسطينية.

مؤكد أن البعض سيكون في استخفاف لهذا الربط أو الخلط لا يستقيم في نظرهم والمعايير المنطقية والموضوعية.. ولكن أليس بين الاستخفاف بالعقل والاستخفاف بالإرادة يبقى الإنسان العربي هو مرمى القذف والقذائف التدميرية؟!

على هذا إذا كان بعض المتاجرين وبلهث بالمسلسلات الرمضانية يعتبرون أن أقل شيء يقدم هو الترويح بعد يوم الصيام.. فإن مسلسلي سفك الدماء وزهق الأرواح الفلسطينية والعراقية كانا باعثين على التساؤل: ترى إلى متى ستظل الأمة العربية بدولها وشعوبها في صيام عن مواجهة ما تتعرض له من حرب عدوانية؟ والأهم من ذلك أن هذه المسلسلات عرت الأوضاع العربية وكشفت حقيقة ما عليه القيادات العربية السائدة والمستأثرة في الشأن المصيري لكافة ومختلف المستويات والمجالات العربي.

فالأزمة العربية هي أزمة قيادة تمثل الإرادة الواعية والديمقراطية وتتمثل في الآن ذاته المسئولية وباتساق بين الأهداف الاستراتيجية والممارسات والتعاملات التكتيكية.

باستثناءات قليلة بل ونادرة تجلت في أصعب وأدق الظروف وهذا ما كان عليه فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح في مواجهة مجمل القضايا الوطنية والقومية وتجاه ما يعني اليمن في علاقتها ويهم عالمنا بأسره في أمنه واستقراره وسلامه.. وعلى سبيل المثال ما يجسده المناضل والقائد الفلسطيني مروان البرغوثي مع أبناء شعبه وفي زنزانة سجنه.. والشيخ ياسين في إلهامه الساحر، والرنتيسي الذي بقي على صراط الحق حتى استشهاده.. وإلى هؤلاء كنوز من العقول النيرة والنفوس الخيرة المقبورة والمطمورة تحت ما هو سائد، ولكنها على أي حال تبقى فيما هو عربي الواقع..

مع هذا الاستثناء لا يحتاج المرء إلى إعادة رسم الصورة الكالحة والبائسة لما عليه القيادات العربية في المراتب والمواقع والمصانع والمزارع والمكاتب لأن ثمة حقيقة هي أن تقزيم التوجهات النهضوية للأمة إلى مصالح ضيقة وحقيرة، وتأزيم الأوضاع بدلاً من العمل على مواجهة مصاعبها وتحدياتها لا تعني العجز وحسب.. بل إن هكذا حال قاد إلى ما صارت عليه الأمة من مهانة وامتهان دامي ودامع كما يجري على الشعبين الفلسطيني والعراقي ومفتوح على هذه الأمة على نحو شامل وكامل .

هاشم عبدالعزيز

وفاة العلامة صادق العري

■.. عمران/سبأ..

انتقل الى رحمة الله تعالى امس في العاصمة المصرية القاهرة فضيلة العلامة صادق حميد العري عن عمر ناهز الخمسين عاما قضى معظمه في خدمة الوطن في مجال القضاء وعمل خلالها رئيسا لمحكمة قضاء عمران ورئيسا للمحكمة التجارية فرئيسا لمحكمة مديرية ثلا.

ويشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير بمسقط رأسه بقرية بيت العري عزلة الأشمور محافظة عمران بعد الصلاة عليه بمسجد القرية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبروالسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

اقالة النائب الثاني

وأوضحت الوكالة أن هذا القرار قد يصدر باعتبار أن العمل المؤسسي هو صمام الأمان لحكومة البرنامج الواحد.

وأضافت أن القرار جاء كذلك يحض على احترام المؤسسات واتباع القنوات الرسمية للاتصال.

وأفاد مصدر في الخرطوم أن المهدي كان يستعد في الأيام المقبلة لزيارة الولايات المتحدة تلبية لدعوة رسمية.

وكان تم تعيين المهدي قبل حوالي عامين بعد انفصاله عن حزب الأمة الذي يتزعمه ابن عمه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي.

شيراك يزور

وتابع بارنييه: انه يحمل رسالة من شيراك للقذافي الذي كانت اوروبا تعتبره ذات يوم منبوذا. ومن المرجح ان تتم الزيارة خلال العام الحالي.

ووافقت ليبيا في يناير على دفع ١٧٠ مليون دولار تعويضات عن تفجير طائرة ركاب فرنسية عام ١٩٨٩م فوق صحراء النيجر مما ازال عقبة رئيسية أمام العلاقات الثنائية وكان التفجير الذي ألقيت المسؤولية عنه على ستة ليبيين قد أودى بحياة ١٧٠ شخصا.

جاء ذلك بعد تحرك القذافي في ديسمبر الماضي لانهاء عزلة ليبيا بعد ان تعهد بالتخلي عن اسلحة الدمار الشامل كما وافقت ليبيا ايضا العام الماضي على دفع ٢,٧ مليار دولار تعويضات لأسر ضحايا تفجير طائرة بان امريكان فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨م.

ونتيجة لهذه الخطوات وافق الاتحاد الأوروبي قبل اسبوعين على رفع كل العقوبات عن ليبيا بعد يومين من انهاء الرئيس الأمريكي جورج بوش رسميا للحظر التجاري الأمريكي واسع النطاق على طرابلس.

وزار سلفيو برلسكوني رئيس الوزراء الايطالي وتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني ليبيا في وقت سابق من العام الحالي ويعتزم المستشار الألماني جيرهارد شرودر زيارة طرابلس في ١٥ اكتوبر الحالي.

انزال جوي

ويمثل إنزال ٣٦٠ مظلياً طليعة تعزيزات تبلغ ألفي فرد لقوات حفظ السلام التي يقودها حلف الأطلسي قبيل الانتخابات العامة التي تجري في كوسوفو في ٢٣ أكتوبر الجاري، وقال ضابط فرنسي: هذا يوضح أن كوسوفو لا تزال مسرح عمليات.

ومن المقرر أن تنتشر القوات الألمانية والإيطالية في إطار تعزيزات تستمر لمدة شهر وهو إجراء وقائي اتخذ نتيجة لأعمال شغب عرقية وقعت في مارس هاجمت خلالها مجموعات من الألبان مناطق تسكنها الأقلية من الصرب.

وأذهلت هذه الموجة من أعمال العنف التي أسفرت عن مقتل ١٩ وإلحاق ضرر او تدمير ٨٠٠ منزل حلف الأطلسي والإدارة التابعة للأمم المتحدة، وسارع التحالف بإرسال قوات إضافية مؤلفة من ألفي فرد إلى الإقليم، لكن هذا جاء بعد فوات الأوان وزادت حدة الانتقادات.

وبعملية الانتشار التي بدأت اليوم، يرتفع بشكل مؤقت إجمالي عدد بعثة حفظ السلام الموجودة هناك منذ خمسة أعوام إلى ٢٠ ألف فرد .

خطة اسرائيلية

ورأى مصدر مسئول في حركة «حماس» في بيان صحفي ان الموقف الامريكي «مشين» ويشكل «جريمة اخلاقية كبيرة تضع الادارة الامريكية مجددا في مواجهة الشعوب المستضعفة».واضاف ان الولايات المتحدة «تتحمل بذلك المسئوليات المترتبة على موقفها ونعتبرها شريكا في العدوان على الشعب الفلسطيني».

وفي هذه الاثناء حصد العدوان المتواصل ١١ فلسطينيا بينهم مؤذن مسجد وابنه وفتى في بيت لاهيا مزقتهم قذائف الدبابات الى اشلاء فيما اصابت قذيفة اخرى عشرة اطفال بجراح خطرة اصغرهم في شهره السادس حين دمرت منزلهم على رؤوسهم وهم نيام فيما استشهد فتى في الضفة الغربية مع سقوط ثلاثة مقاومين شهداء خلال اقتحامهم مستوطنة في القطاع اسفر عن مقتل عامل تايلندي وردت المقاومة من جهتها بنسف دبابة وقصف «سديروت» ومستوطنات القطاع وقتل جندي واصابة اربعة آخرين في منطقة جباليا.

الى ذلك عقد ثلاثة ملثمين من كتائب القسام التابعة لحركة حماس مؤتمرا صحافيا في احد مساجد بيت لاهيا قال خلاله احدهم ان صواريخ قسام «ستستمر وستتصاعد»، مهددا بجعل العملية العسكرية الاسرائيلية في شمال قطاع غزة «تنقلب ندما على شارون وحكومته الارهابية».واكد احد الملثمين ان «صواريخ قسام الحالية مداها ١٤ كيلومترا ونحن نقوم بتطوير صواريخ القسام الجديدة وسنفاجيء العدو بها».

وردا على سؤال عن استمرار اطلاق الصواريخ اذا انسحبت اسرائيل من شمال غزة، قال ان «الصواريخ لن تتوقف حتى لو انسحبت اسرائيل من شمال قطاع غزة والمقاومة لن تتوقف وسنرغم العدو على الفرار من شمال قطاع غزة تحت ضربات صواريخ القسام».

وقال ان «العدو اعلن عن تطوير رادارات لمنع القسام لكننا نعلن للعدو ان صواريخ القسام ستصل سديروت)جنوب اسرائيل) وعمق المغتصبات واماكن ومناطق اخرى ستكون مؤلمة وموجعة وستحرج العدو ولن يمنعنا لا جدار ولا منطقة عازلة ولا ردارات من الاستمرار في اطلاق صواريخ القسام والمقاومة».

وذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية ان العملية الواسعة التي تقوم بها قوات الاحتلال في شمال قطاع غزة لوقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية على اهداف اسرائيلية ستستمر «حتى الاحد المقبل على الاقل».

واضافت المصادر ان «قيادة الجيش تلقت اوامر بابقاء الجنود على الارض حتى يوم الاحد على الاقل».

وذكرت المصادر انه اذا انسحب الجيش في الايام المقبلة من المناطق والمخيمات شمال قطاع غزة سيترك قوات في محيط «المنطقة الامنية» التي اقيمت في القطاع لإبعاد الفلسطينيين الذين يطلقون الصواريخ من القطاع على جنوب اسرائيل.

وأفادت الاذاعة العامة ان شارون الذي اجرى أمس مشاورات مع المسئولين في الجيش والاستخبارات، طالب بأن تستمر العملية «الى ان تتوقف تماما» عمليات اطلاق الصواريخ على الاراضي الاسرائيلية.واعتبرت الاستخبارات العسكرية انه «تم حد قدرة المنظمات الفلسطينية على اطلاق صواريخ الى حد كبير وسجل تراجع في عمليات الاطلاق». واضافت الاذاعة انه اذا تبين حصول تراجع في عمليات الاطلاق، من المحتمل انهاء عملية «أيام الندم» في «الايام المقبلة».

مسلسل السيارات

وردا على سؤال حول مصير «المجاهدين» من خارج الفلوجة، اجاب حمود «كل ينجو بنفسه وان يغادر المقاتلون العرب ام لا هذا شأنهم، فالحل سيكون جذريا».

وحول مدى تقبل الحكومة لذلك، قال «التاكيد جاء على لسان رئيس الجمهورية (الشيخ غازي عجيل الياور) ورئيس الوزراء (اياد علاوي) ونائب رئيس الوزراء (برهم صالح) ووزير الدفاع (حازم الشعلان) ووزير الدولة لشئون الامن القومي (قاسم داود)».

وتساءل حمود «الى متى سنبقى كذلك؟ فنحن اولاد بلد واحد فنحن نتفاوض مع أولادنا وأحبائنا من العراقيين وليس مع الامريكيين».

وأخيراً، أكد الصفة «المنتخبة» للوفد المفاوض من قبل «ابناء الفلوجة ولم يرشح احد نفسه تلقائيا فالجميع يتمنى لو تم اعفاؤه من هذه المهمة لانها خطيرة وطريقها شائك فربما نفشل». ويضم الوفد ثمانية اشخاص «بينهم ضباط وتجار وعلماء ووجهاء عشائر».

ومن الفلوجة إلى مدينة الصدر فقد أكد إياد علاوي أمس ان حكومته لم تتوصل إلى اتفاق لوقف اطلاق النار مع ميليشيات جيش المهدي. وصرح بان حكومته استجابت الى مطلب سكان في حي مدينة الصدر بالعاصمة العراقية بغداد لإبرام هدنة مع ميليشيا الصدر لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق. وقال «لا وقف لإطلاق النار».

وقبل هذا التاكيد من جانب علاوي قال متحدث باسم مقتدى الصدر ان المفاوضات لا تزال جارية امس بين ممثلين عن جيش المهدي والحكومة العراقية في محاولة لانهاء العنف في مدينة الصدر لكن لم يتم التوصل إلى اي اتفاق بعد.

وقال رجل الدين عبدالهادي الدراجي لوكالة فرانس برس ان «المفاوضات لا تزال جارية وشارك مندوبون من مكتب الشهيد الصدر في الوفد الذي التقى امس الاول رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي ونائبه برهم صالح ووزير الدولة لشئون الامن القومي قاسم داوود.

واضاف ان «بعض النقاط ما تزال عالقة قبل ان نوقع اتفاقاً يشمل مكتب الصدر والحكومة والقوات الامريكية». ورفض الكشف عن هذه النقاط.كما اكد مصدر آخر من جماعة الصدر ان المفاوضات مازالت جارية.واوضح الدراجي ان النقاط الرئيسية في الاتفاق المحتمل تتعلق بإطلاق سراح انصار الصدر والتوقف عن ملاحقتهم ودفع تعويضات للمتضررين واعادة الخدمات الحكومية اضافة إلى نقاط اخرى.

واضاف انه في المقابل ستصدر جماعة الصدر أوامرها إلى جيش المهدي بالقاء السلاح وتسليمه مما سيمهد الطريق امام مشاركتها في الحياة السياسية والانتخابات.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي - ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥.٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١